وبهداه اهتدى الطالب وادرك الواجد رفع السما فعلاها ولم يحتج
الى مساعد احمده سبحانه وتعالى على الرخاء والشدايد واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له المتنزه عن ولد ووالد وند ومعاند واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وعلى اله واصحابه المقتفين اثاره من الاقارب والاباعد
صلاة دايمة باقية ما انتبه منتبه ورقد راقد وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله فما اربح من بالغ في طاعته واستوصى وما
اخسر من فرط في ذلك وما اعصى يا من قد ساءت بالمعاصي اخباره
يا من قد قبح اعلانه واسراره يا فقيرا من الهدى فلا هلكه اعساره
الى كثر الخسران قل لي وتختاره يا كثير الذنوب وقد دنا احضاره
نقدك بهرج اذا حك معياره كم رد على مثلك درهمه وديناره
يا محترقا بنار الهوى متى تخمد ناره فاتقوا الله عباد الله وانتبهوا
من سنة الغفلة واذكروا الحمام ويوم من حبس عن الحج فليرجع
الى جهاد النفس فهو الجهاد الاكبر ومن احصر عن اداء النسك فليرق
على تخلفه من الدموع ما تيسر فان اراقة الدماء لا تزهر للمحص ولا
تحلقوا رؤس اديانكم بالذنوب فانها حالقة الدين لا حالقة الشعر
وقدموا الله باستشعار الرجاء والخوف مقام القيام بالرجاء الخيف
والمشعر ومن بعد عن حرم الله فلا يبعد بالذنوب نفسه عن رحمة
الله فان رحمة الله قريب ممن تاب اليه واستغفر وقد شرع الله لعباده
بفضله اعمالا يبلغ اجرها اجر الجهاد والحج فيتعوض بذلك العاجزون
روى ابو داود عن معاذ ابن انس رفعه ان الصلاة والصيام والذكر
يضاعف

يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف وفي حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وصى رجلا ببر امه وقال له انت حاج ومعتمر ومجاهد
يعني ببرها وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة احب الي من حجة
نافلة وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم المبكر اليها كالمهدي هديا الى البيت الله
الحرام جعلني الله واياكم ممن شملته هداية وحفته عناية ان اشرف الهدى
والخطاب كلام الله الهادي الى الصواب اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال الله تعالى في محكم كتابه العظيم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

الرابعه من ذي الحجه

الحمد لله الذي يفني مدد الاعوام بقاء وجهه الذي لا يزول ويستوفي
عدد الليالي والايام دوام عزه الذي لا يحول احمده سبحانه وتعالى على
نعم ما طالعها افول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
انوارها في الصدور تجول واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اذعن لرسالته الشبان والكهول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين استجابوا لله والرسول صلاة دائمة باقية متصلة ما هبت الصبا
والشمول وما تعاقبت الاعوام والفصول وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام واغتنموا العمل الصالح فيما بقي من
هذه الايام فقد جد الرحيل وانتم للاقامة عاملون وازف التحويل وانتم
بالاقامة غافلون وحان التصرف بالمال وانتم مع الامال مائلون وآن
التخفف من الاثقال وانتم للاوزار الثقال حاملون اما ترون

Copyright © King Saud University